
البيت الأخضر
مكتبة ٢٠٠٨
عَرُوسَةُ حَنَان
Amly
http://arabicivilization2.blogspot.com
تأليف ورسم
حلمى التونى



تأليف ورسم

حلمى التونى



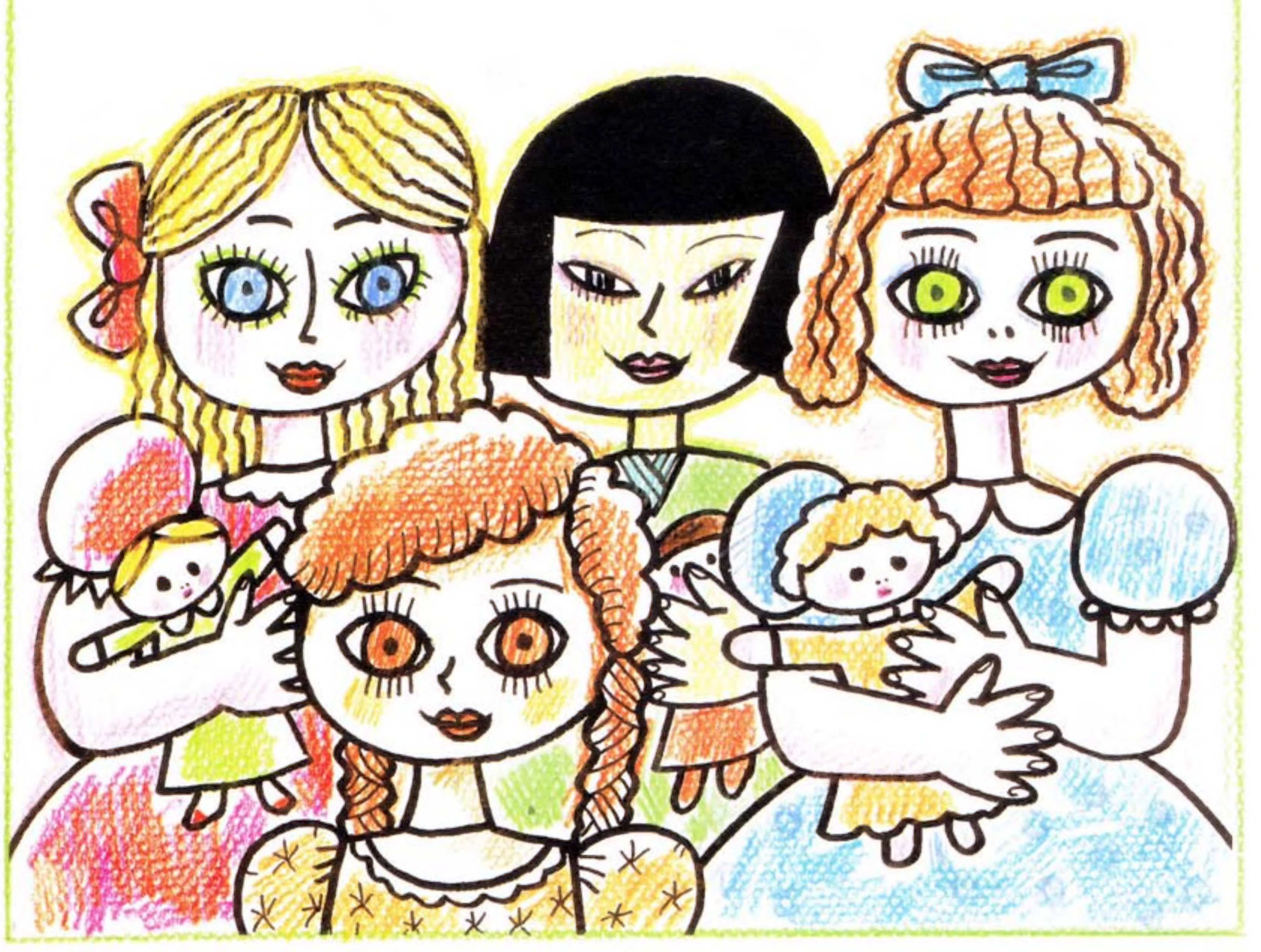
طبعة خاصة لمكتبة الأسرة ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩

دار الشروق : ٨ شارع سيبويه المصرى

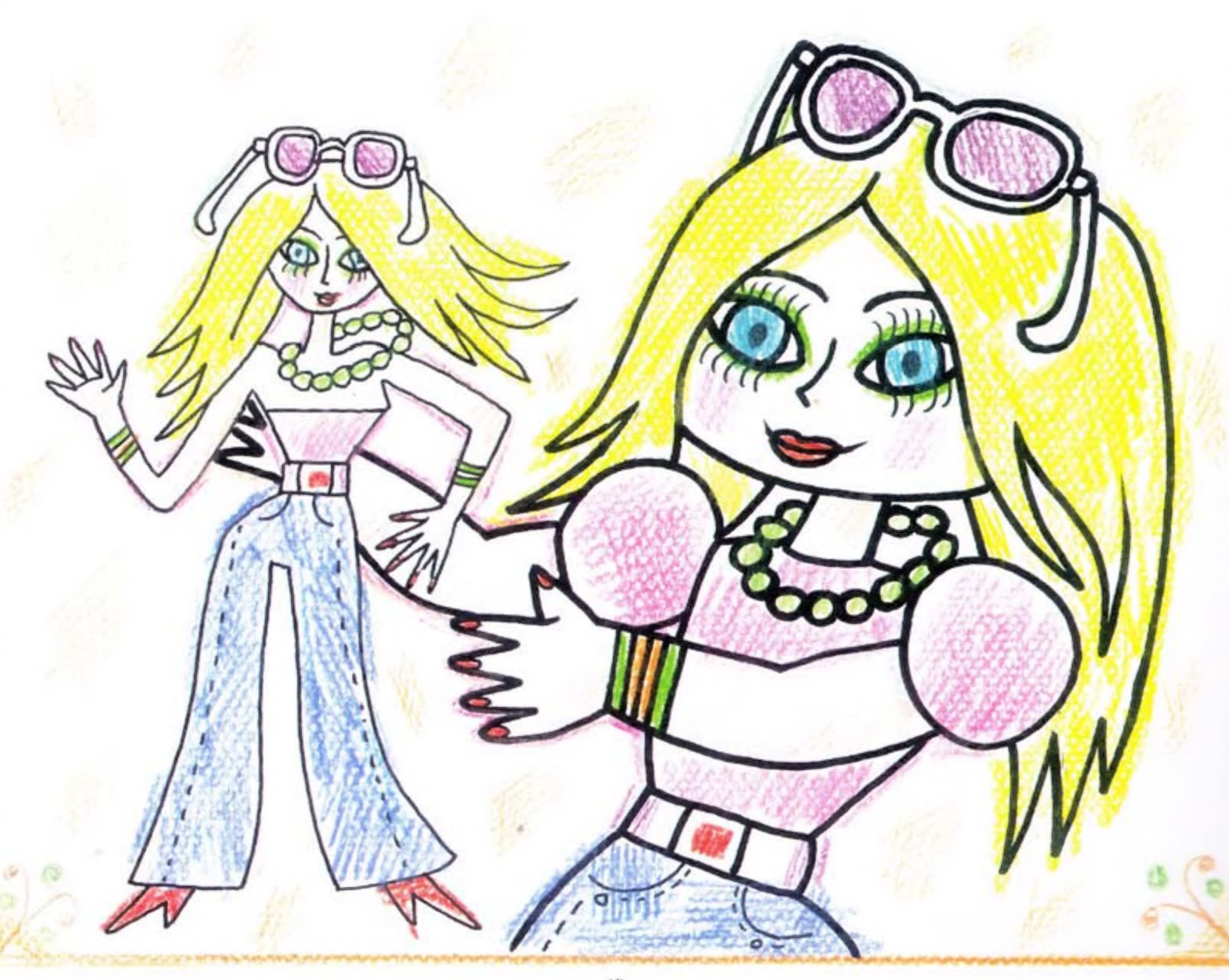
مدينة نصر - القاهرة تليفون : ٢٤٠٢٣٣٩٩

I.S.B.N: 9789774208261

بَنَاتُ الْعَالَمِ تُحِبُّ اللَّعِبَ بِالعَرَائِسِ..
وَحَنَانُ بِنْتٌ مِصْرِيَّةٌ تُحِبُّ اللَّعِبَ بِالعَرَائِسِ.



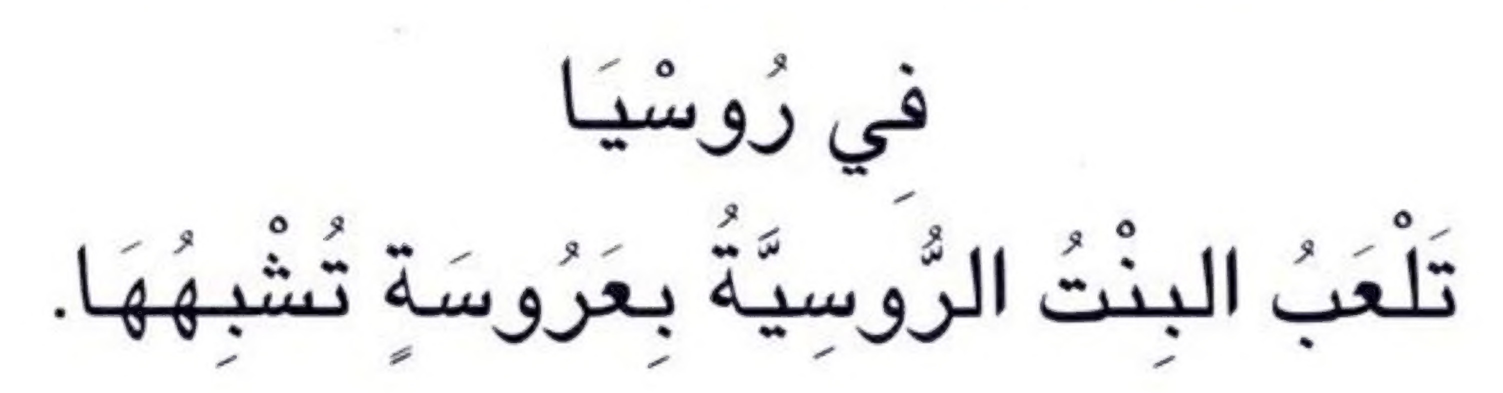
فِي كُلِّ بَلَدٍ تَلْعَبُ البِنْتُ بِعَرُوسَةٍ تُشْبِهُهَا..
فِي أَمْرِيكَا تَلْعَبُ البِنْتُ الأَمْرِيكِيَّةُ بِعَرُوسَةٍ تُشْبِهُهَا.



فِي اليَابَانِ

تَلْعَبُ البِنْتُ اليَابَانِيَّةُ بِعَرُوسَةٍ تُشْبِهُهَا.



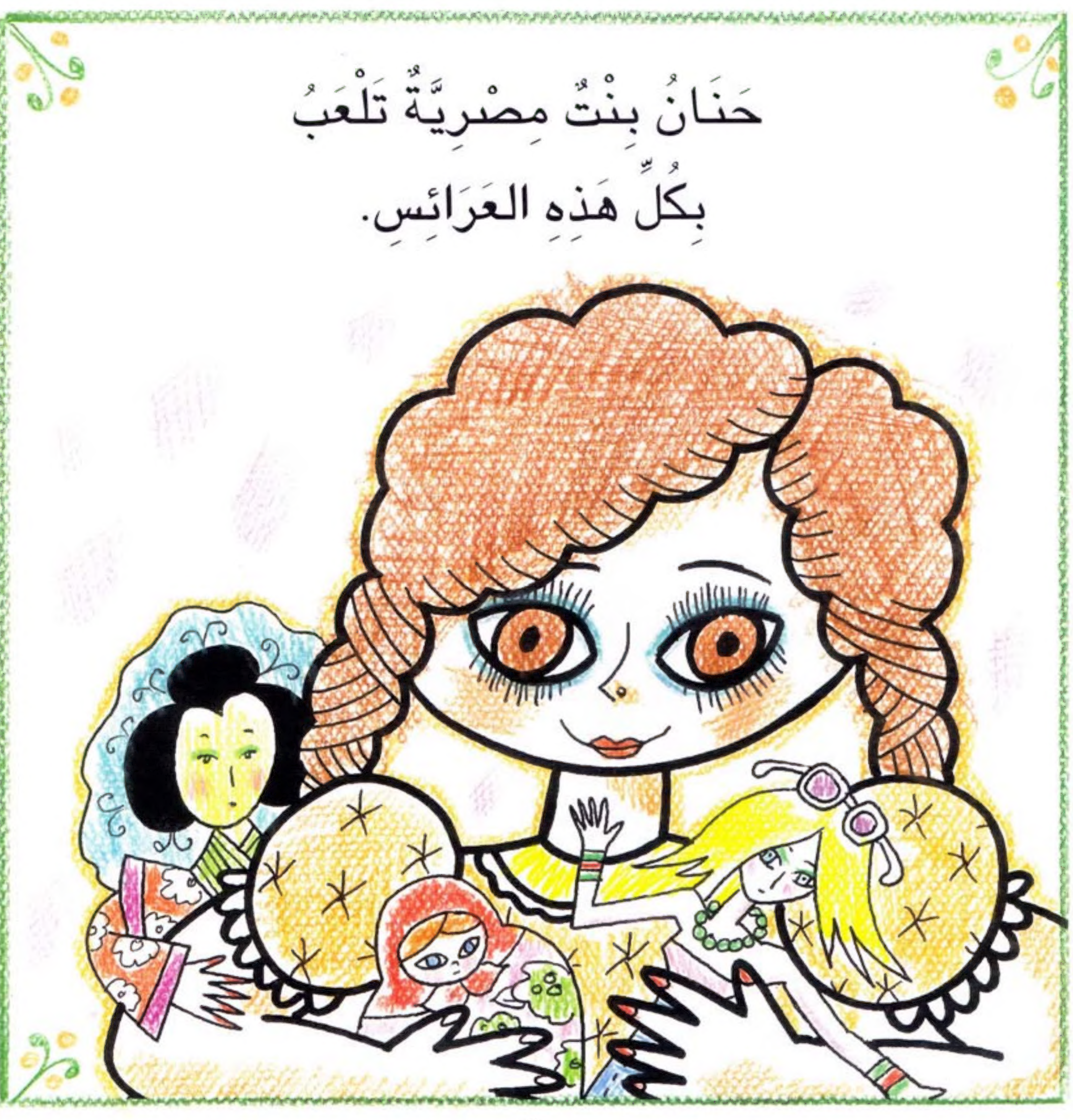


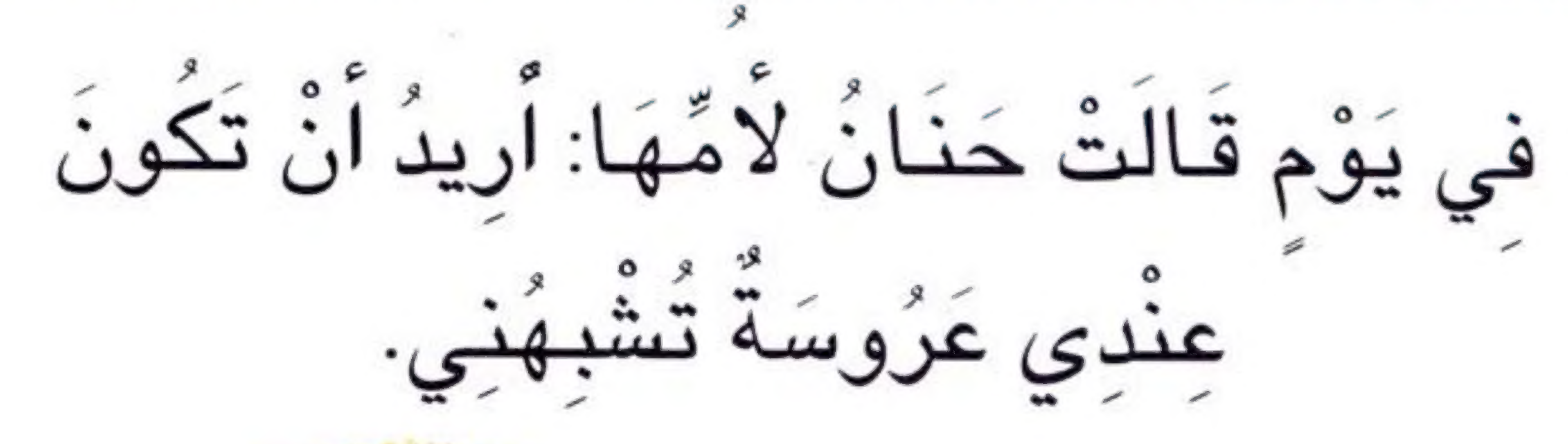
فِي رُوسْيَا

تَلْعَبُ البِنْتُ الرُّوسِيَّةُ بِعَرُوسَةٍ تُشْبِهُهَا.

حَنَانُ بِنْتٌ مِصْرِيَّةٌ تَلْعَبُ

بِكُلِّ هَذِهِ العَرَائِسِ.





فِي يَوْمٍ قَالَتْ حَنَانُ لأُمِّهَا: أُرِيدُ أَنْ تَكُونَ
عِنْدِي عَرُوسَةٌ تُشْبِهُنِي.

قَالَتْ أُمُّ حَنَانَ: يُمْكِنُنَا، أَنَا وَأَنْتِ، أَنْ نَصْنَعَ عَرُوسَتَنَا بِنَفْسَيْنَا.. أَحْضِرِي يَا حَنَانُ صُنْدُوقَ بَقَايَا الْأَقْمِشَةِ. فَأَحْضَرَتْ حَنَانُ الصُّنْدُوقَ.

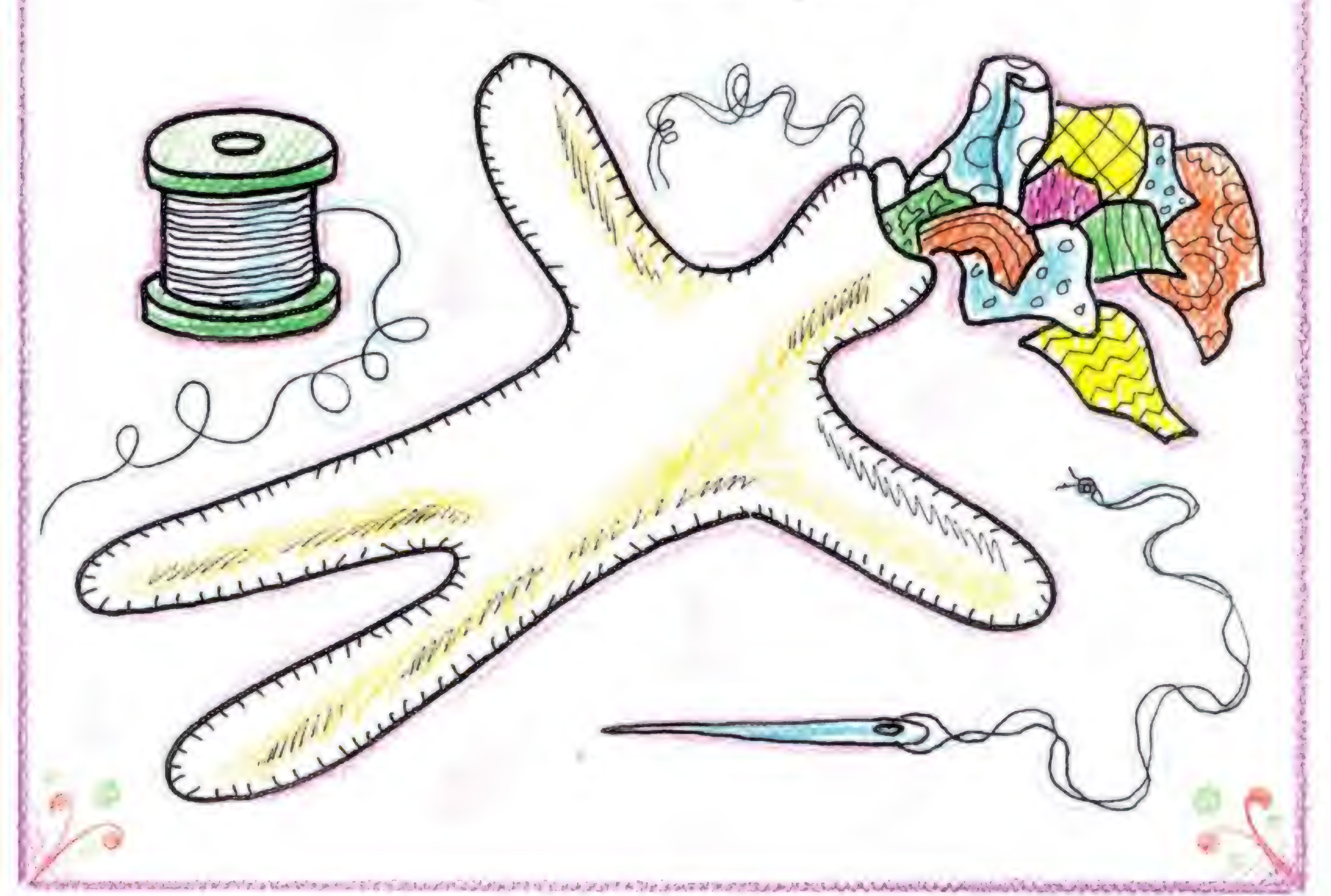


أَخَذَتْ أُمُّ حَنَانَ قِطْعَةَ قُمَاش بَيْضَاءَ،
وَقَصَّتْهَا هَكَذَا... ثُمَّ قَصَّتْ قِطْعَةً أُخْرَى مِثْلَهَا.



بِالْخَيْطِ والإبْرَةِ خَاطَتْ حَنَانُ وَأُمُّهَا الْقِطْعَتَيْنِ
بِبَعْضِهِمَا ، وتَرَكَتَا فَتْحَةً صَغِيرَةً دُونَ خِيَاطَةٍ.

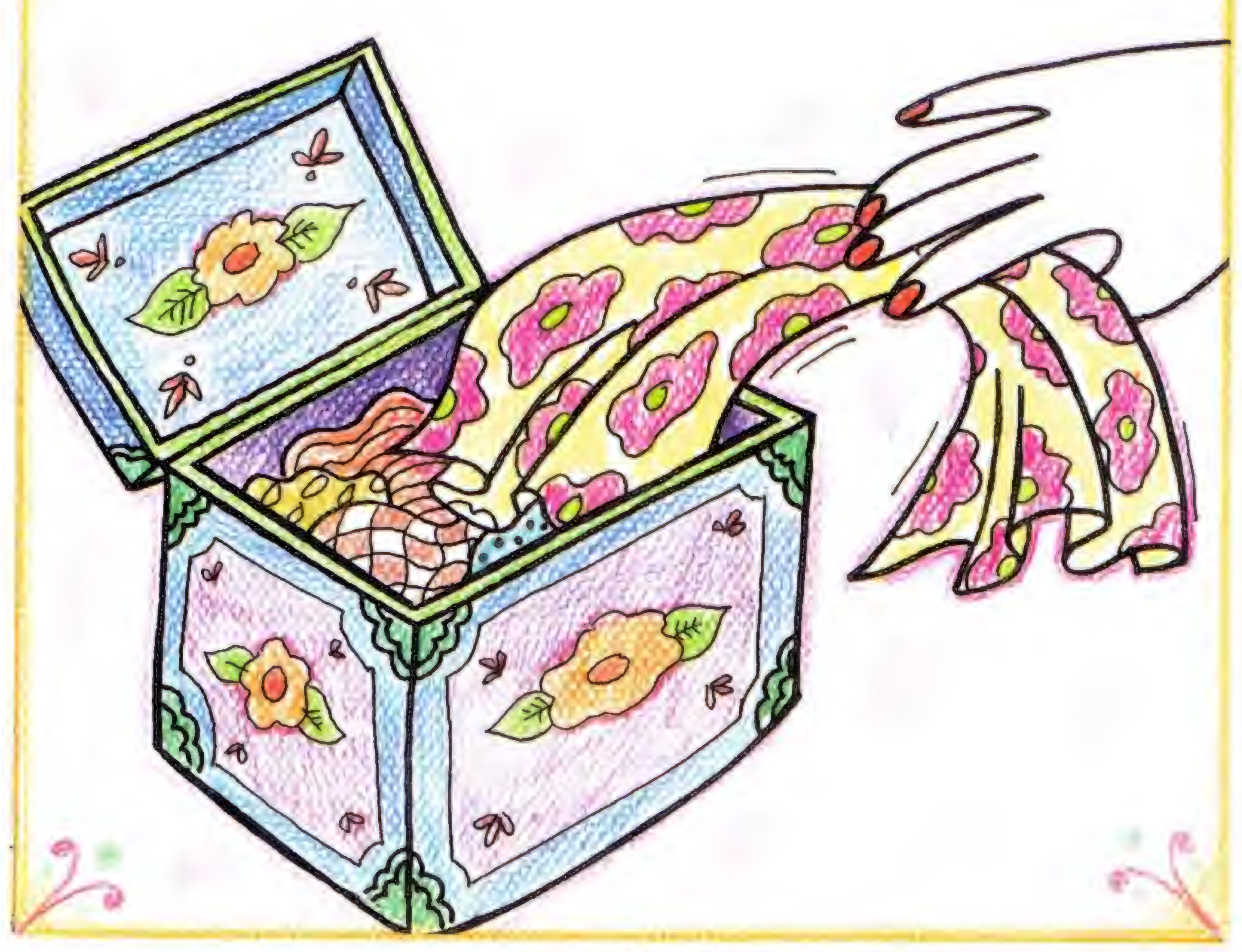
جَمَعَتْ حَنَانُ كُلَّ قِطَعِ القُمَاشِ الصَّغِيرَةِ مِنْ قَاعِ الصُّنْدُوقِ وَمَلأَتِ العَرُوسَةَ بِهَا..
وَقَفَلَتِ الْفَتْحَةَ الصَّغِيرَةَ.



قَـالَتْ حَنَـانُ: سَنَصْنَعُ فُسْتَـانًا لِلْعَرُوسَةِ مَنْقُوشًا بِـالأَزْهَـارِ مِثْلَ فُسْتَـانِ الفَلاَّحَةِ المِصْرِيَّةِ.



بَحَثَتْ حَنَانُ في الصُّنْدُوقِ وَاخْتَارَتْ قِطْعَةَ قُمَاشٍ صَفْرَاءَ مَنْقُوشَةً بِوُرُودٍ حَمْرَاءَ.



صَنَعَتْ أُمُّ حَنَانَ لِلْعَرُوسَةِ فُسْتَانًا جَمِيلاً مِنَ القُمَاشَةِ المَنْقُوشَةِ.. وَزَيَّنَتِ الصَّدْرَ وَالأَكْمَامَ بِشَرِيطٍ أَزْرَق.



أَخْرَجَتْ حَنَانُ بَعْضَ خُيُوطِ الصُّوفِ بُنِّيِّ اللَّوْنِ..
كَانَتْ قَدْ تَبَقَّتْ بَعْدَ أَنْ صَنَعَتْ أُمُّ حَنَانَ مِنْهَا
كُوفِيَّةً فِي الشِّتَاءِ المَاضِي.



صَنَعَتْ حَنَانُ ضَفِيرَتَيْنِ مِنَ الصُّوفِ البُنِّيِّ
وَوَضَعَتْهُمَا عَلَى رَأسِ العَرُوسَةِ.



اخْتَارَتْ حَنَانُ قِطْعَةً مِنَ القُمَاشِ الخَفِيفِ خَضْرَاءَ اللَّوْنِ وأعْطَتْهَا لأُمِّهَا لِتَصْنَعَ مِنْهَا مِنْدِيلاً لِرَأْسِ العَرُوسَةِ، وزَيَّنَتْهُ بِوُرُودٍ بَيْضَاءَ.



نَظَرَتْ حَنَانُ إلَى العَرُوسَةِ وَهِيَ فَرْحَانَةٌ،
ثُمَّ سَأَلَتْ أُمَّهَا: وَمَاذَا سَنَفْعَلُ
في وَجْهِ العَرُوسَةِ يَا أُمِّي؟



قَالَتْ أُمُّ حَنَانَ: يُوجَدُ فِي الصُّنْدُوقِ أَزْرَارٌ كَثِيرَةٌ..
اِبْحَثِي يا حَنَانُ عَنْ زُرَارَيْنِ لَوْنُهُمَا أَسْوَدُ.



وَجَدَتْ حَنَانُ الزُّرَارَيْنِ وَقَامَتْ بِتَرْكِيبِهِمَا فِي مَكَانِ العَيْنَيْنِ مِنْ وَجْهِ العَرُوسَةِ.



أَحْضَرَتْ حَنَانُ قَلَمًا أَسْوَدَ وَرَسَمَتْ حَاجِبَيْنِ فَوْقَ العَيْنَيْنِ، وَقَلَمًا أَحْمَرَ رَسَمَتْ بِهِ فَمَ العَرُوسَةِ.




أَصْبَحَتْ عِنْدَ حَنَانَ عَرُوسَةٌ مِصْرِيَّةٌ
تُشْبِهُهَا تَمَامًا.

وَضَعَتْ حَنَانُ عَرُوسَتَهَا المِصْرِيَّةَ الَّتي تُشْبِهُهَا
مَعَ كُلِّ عَرَائِسِ العَالَمِ التِي تُحِبُّهَا.

تَعَلَّمَتْ حَنَانُ أَنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ فَائِدَةً، وقالَتْ لأمِّها: سَنَحْتَفِظُ بِالصُّنْدُوقِ، وسَنَصْنَعُ مِنْ مُحْتَوَيَاتِهِ أَشْيَاءَ أُخْرَى مُفِيدَةً وجَمِيلَةً.





ينعم الإنسان بشعور الألفة بينه وبين المجتمع الذي يحياه ويحيا فيه، حين يفتح أفقاً أمام الحاضر والمستقبل، باستيعابه المعلوم، وإدراكه المجهول، وحين يقرأ نفسه، ويقرأ الآخرين، فكل قراءة تجدد المعرفة تحررنا من العجز أمام المشكلات، وتمنح طاقة للإنسان على تحسين الحياة، بأن نوظف معارفنا لكل ما هو نافع ومفيد، فالمعرفة أهم وأغنى وأقوى ما يمكن أن نمتلكه في الحياة، ففي ظلها يزدهر عقل الإنسان، ووعيه المتجدد المستنير، فتتعدد لديه الإبداعات والإنجازات، وينتج الموارد والثروة، ويصنع القوة، وتتسع أمامه كل المجالات. إن من يحسن القراءة يحسن ممارسة الحياة.
لذا، كانت وستظل دعوتي أن نقرأ للحاضر.. أن نقرأ للمستقبل.. أن نقرأ للحياة

سوزان مبارك



دار الشروق

طبعة خاصة لمكتبة الأسرة ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩



السعر ٣ جنيهات

